فكان التقدير في ما خرجت مذ ذهابك مذ زمان ذهابك وعلى هذا القياس فيما بقي
وهو اي كل واحد من مذ ومنذ اسمين مبتدا وهما معرفتان لكونهما في تاويل الاضافة
لانهما اما بمعنى اول المدة او جميع المدة وخبره ما بعده اي خبر كل واحد منهما ما يقع بعده
خلافا للزجاج فانهما عنده خبر المبتدا او المبتدا ما بعدهما ويرد عليه انه يلزم ان يكون
المبتدا في مثل قولك مذ يومان نكرة والخبر معرفة وذلك غير جايز واعلم انهما اذا كانتا
مبتدا او خبرا فهما اسمان صريحان لا ظرفان فلا يصح عدهما من الظروف المبنية الا ان
يراد بظرفيتهما كونهما من اسما الزمان لانهما يقعان ظرفا في تراكيبهم ومنها اي من ال
الظروف المبنية لدي بالالف المقصورة ولدن بفتح اللام وضم الدال وسكون النون
وقد جا الدن بفتح اللام وسكون الدال وكسر النون ولدن بفتح اللام والدال وسكون النون
ولدن بضم الدال وسكون الدال وكسر النون ولد بفتح اللام وسكون الدال ولد بضم
اللام وسكون الدال ولد بفتح اللام وضم الدال وبنا وها لوضع بعضها وضع الحروف
وحمل الباقية عليه وكلها بمعنى عند والفرق انه يقال المال عند زيد اولدن زيد فيما يحضر عنده
وفيما في خزانته وان كان غايبا عنه ولا يقال المال لدي زيد اولدن زيد الا فيما يحضر
عنده وحكمها ان يجر بها على الاضافة نحو المال لدي زيد وقد ينصب في بعض لغات
العرب بلدن خاصة غدوة خاصة سماعا تشبيها للنون التنوين في مثل رطل
زيتا ولذلك يحذف عنها ويثبت ولكون غدوة اكثر استعمالا من سحرة وغيرها ومنها
قط مفتوح القاف ومضموم الطا المشددة وبعضهم اشهر لغاته وقد يخفف الطا للضمة
وقد يضم القاف اتباعا لضمة الطا المشددة او المخففة وحاقط ساكنة الطا مثل قط
الذي هو اسم فعل فهذه خمس لغات كلها للماضي المنفي اي لاجل الفعل الماضي المنفي
او الزمان الماضي المنفي وقوع شي فيه ليستغرق النفي جميع الازمنة الماضية نحو
ما رايته قط وبنا المخففة لوضعها وضع الحروف وبنا المشددة لمشابهتها لاختها
المخففة وقيل حمل على اختها عوض ومنها عوض بفتح العين وضم الدال وقد
جا فتح الصاد وكسرها للمستقبل اي لاجل الفعل المستقبل المنفي او الزمان المستقبل
المنفي فيه ووقوع شي ليستغرق النفي جميع الازمنة المستقبلة نحو لا اراه عوض وبنا
عوض على الضم لكونه مقطوعا عن الاضافة لفعل وبعد بدليل اعرابه مع الفاء
اليه نحو عوض العايضين اي دهر الداهرين ومعنى الداهر والعايض الذي يبقى على
وجه الدهر والظروف المضافة الي الجملة او الى كلمة اذا المضافة الى الجملة يجوز

بناؤها

بناؤها لاكتسابها البناء من المضاف اليه ولو بواسطة على الفتح للخفة نحو قوله تعالى
هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم وقوله تعالى من خزي يومئذ فيمن قرا بالفتح
ويجوز اعرابها ايضا لكونها اسما مستحقة للاعراب ولا يجب اكتساب المضاف
الى المبني البناء منه وكذلك اي كالمذكور من الظروف في جواز البنا على الفتح والاعراب
مثل وغير مذكورين مع ما وان مخففة او مشددة مثل قيامي مثل ما قام زيد وقيام مثل
ان يقوم زيد او مثل انك تقوم لمشابهتهما الظروف المضافة الى الجملة نحو اذ وحيث
ولهذه المشابهة ذكرهما في بحث الظروف ويجوز اعرابهما لكونهما اسمين مستحقين للاعراب
المعرفة والنكرة اي هذا بيان المعرفة والنكرة من اقسام الاسم المعرفة ما اي اسم وضع
بوضع جزئي او كلي لشيء ملتبس بعينه اي بذاته المعينة المعلومة للمتكلم والمخاطب
المحضورة بينهما فالشيء مقيدا بهذه القيود المعلومة المحضورة اذا وضع له اسم فهو للمعرفة
واذا وضع له اسم باعتبار ذاته مع قطع النظر عن هذه الحيثية فهو للنكرة فقوله ما وضع
لشيء شامل للمعرفة والنكرة وقوله بعينه يخرج به النكرة وهي اي المعرفة ستة انواع
بالاستقرا واشار ترتيبها في الذكر الى ترتيبها بحسب المرتبة فالاول للمضمرات فانها موضوعة
بازاء معان معينة مشخصة باعتبار امر كلي فان الواضع لاحظ اولا مفهوم المتكلم
الواحد من حيث انه يحكي عن نفسه مثلا وجعله آلة لملاحظة افراده ووضع لفظ انا
بازاء كل واحد من تلك الافراد بخصوصه بحيث لا يغاد ولا يغايره الواحد بخصوصه
دون القدر المشترك فيتعقل ذلك المشترك آلة للوضع لدانه الموضوع له فالوضع
كلي والموضوع له جزئي مشخص والثاني الاعلام الشخصية كما اذا تصور ذات زيد ووضع
لفظ زيد بازايه من حيث معلوميته ومعهوديته او الجنسية كما اذا تصور مفهوم الاسد
وهو الحيوان المفترس ووضع بازائه من حيث معهوديته ومعلوميته لفظ اسامة فهذا اللفظ بهذا الاعتبار علم لهذا المعنى الجنسي ومعرفة بخلاف ما اذا وضع لفظ الاسد
بازاء هذا المفهوم الجنسي مع قطع النظر عن معلوميته ومعهوديته فانه بهذا الاعتبار
نكرة والثالث المبهمات يعني اسما الاشارة والموصولات وانما سميت مبهمات
لان اسم الاشارة من غير اشارة مبهم وكذا الموصول من غير صلة وهذا القسم من قبيل
الوضع العام والموضوع له الخاص فانها موضوعة بازاء معان معينة معلومة
معهودة من حيث معلوميتها ومعهوديتها وضعا عاما كليا فان الواضع اذا
تعقل مثلا معنى المشار اليه المفرد المذكر وعين لفظا بازائه من افراد هذا المفهوم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)